وان يحرز ازاره ليغيب في عكنه ثم رايت من
بعد ما ولي ولو شيت لعددت اضلاعه من غير ان
امسها لفعلت ❁ وروي ان عمر لما ولي المدينه سار فيها
باحسن سيره واجمل مذهب وكان مع ذلك تضعف ريحه
ويرجى شعره وسبل ازاره ويتبختر في مشيته وهو في
ذلك لا يعتب عليه في فرج ولا بطن ولا حكم
الا على احسن سيره واجمل طريقه ❁ وفي السنه
الثانيه من ولايته كتب اليه الوليد يامره بهدم
مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهدم حجر ازواجه
وادخالها في المسجد وان يشتري ما حوله من الاملاك
وان يجعله ماتي ذراع في ماتي ذراع ونفذ الوليد لفعله
والمال واستعان بملك الروم على بنايه فبعث اليه
ملك الروم بنايه الف مثقال ذهبا ومايه صانع واربعين
حملا من الفسيفساء وقدم الرسول بذلك في شهر ربيع الاول
من سنه ثمان وثمانين فقرا عمر كتاب الوليد على الناس
واشاع منعه الاملاك وهدم المسجد وشرع في بنايه
واخذ عمر في تسهيل البنايا واصلاح الطرق الى المدينه

وحفر الانهار بها وعمل الفواره واجرى اليها
الماء وحج بالناس عمر في هذه السنه وهي سنه ثمان
وثمانين وخرج في عدة من قريش فلما بلغ الى قريب
مكه جائه الاخبار بقله الماء بمكه وحذروه من
الدخول بالحاج خشيه العطش فعمد في ظلك الليله
فكشف راسه وكشف الناس روسهم ودعا
الله فجاء الغيث حتى سال وادي مكه بسيل لم يعهد
حتى خشي اهل مكه منه ❁ وحج عمر ايضا
بالناس في سنه تسع وثمانين وفي سنه تسعين
حج بالناس الوليد بن عبد الملك وحمل الى مسجد رسول
الله صلى الله وسلم الطيب الكثير ودخل واخرج له
من المسجد جميع من فيه غير سعيد بن المسيب فقال
له عمر الصواب انك تقوم من طريقه والا فقوم
له اذا دخل وتدعوا له فقال والله لا اغير عادتي
قيامي فدخل الوليد ووقف على الضريح ودار في
المسجد ونظر الى العمارة ثم اطال النظر الى سعيد وهو
جالس عند القبله فقال له عمر يا امير المومنين هذا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)